

في سعة رجا خلقه فيما عنده من مزيد النفضل  
والانعام فقال **يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك**  
عند فرضها اجراما **عنان** بفتح الميملة اي سحاب  
**السماء** بان غلات ما بيننا وبين الارض كما في الرواية  
الاخرى واخطا حتى بلغت خطاياكم ما بين  
السماء والارض ثم استغفرتم الله تعالى لغفر لكم  
وقيل عما نطقوا عن ذلك منها اي ظهر اذ ارفعت  
راسك اليها ثم **استغفر تي** اي تبت توبة  
صحيحة بان اقلعت عن المعصية لله وتدمت  
عليها من حيث كونها معصية وعزمت ان لا تعود  
اليها ورد نفا ان كانت ظلاما اليها لها  
او تحللت منهم **غفرت لك** وان تكرر الذنب التوبة  
منه مرارا في يوم الواحد ومن ثم ورد عنه صلي  
الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ابي تاب وان عاد  
في اليوم سبعين مرة وانما بهذا المثال لذي هو  
التمهيد في الكثرة علي ان كرمه وفضله وعفوه  
ومغفرته لا تحصى لها ولا غاية فذنوب العالم

كلها

كلها متلاشية عند حمله وعفوه اذ لو بلغت  
ذنوب العبد ما عسى ان تبلغ ثم استقال منها  
بالاستغفار غفرت لانه طلب الاقالة من الكريم  
والكريم محل اقالة العثرات وغفر لذلات وقد  
طلب تعالى منا الاستغفار ووعده بالاجابة  
في آي كثيرة من كتابه العزيز وما ذكرناه من ان  
المراد بالاستغفار التوبة لا مجرد لفظه هو ما  
ذكره بعضهم وهو الموافق للقواعد بالنسبة  
للكبار اذ لا يكفرها الا التوبة بخلاف الصغائر  
فان لها مكفرات اخر كما جناب الكبار والوضو  
والصلاة وغيرها فلا يبدوان يكون الاستغفار  
مكروها ايضا وينبغي ان يحمل علي ذلك ايضا تقيد  
بعضهم جميع ما حيا في نصوص الاستغفار المطلقة  
ما في آية العمران من عدم الاصر اذ انه تعالى  
وعده فيها المخفرة لمن استغفر من ذنوبه ولم يصر  
عليها فعمل قال فيحمل نصوص الاستغفار المطلقة  
كلها علي هذا المقيد انتهى **لعمري** استغفر الله